

بحار الأنوار

[59] والصفاء بالقصر جمع الصفاء وهي الصخرة الملساء " فاطر السموات والارض " أي مبدعها بلا مادة ولا مثال سبق، والغيب ما غاب عن الحواس، والشهادة ما شهدها " وإن لقاءك " أي لقاء جزائك وحسابك في القيامة " وضعة " بكسر الصاد وفتحها ضد الرفعة، وفي بعض النسخ " وضعية " ولعله أنسب، والعورة كل ما يستحي منه وكل حال يتخوف منه في ثغر أو حرب، وفي بعض النسخ بالزاي من قولهم أعوزه الشئ إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه، وعوز الشئ عوزا إذا لم يوجد وعوز الرجل أعوز إذا افتقر. " وما كنا له مقرنين " أي مطيقين " بسم الله مخرجي " أي خروجي باستعانة اسم الله، والوتر بكسر الواو وفتح الفerd، والله واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة، واحد في صفاته لا شبه له ولا مثل، واحد في أفعاله لا شريك له ولا معين، والكبير العظيم بالذات، والمتكبر الذي أظهر كبريائه، وقيل أي العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق، وقيل المتكبر على عتاة خلقه، والتاء فيه للتفرد والتخصص لا تاء التعاطي والتكلف. والوفي الذي يفي بمواعيده وعهوده، والعزير الغالب القوي الذي لا يغلب والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة، والمؤمن هو الذي يصدق عباده وعده، فهو من الايمان التصديق، أو يؤمنهم في القيامة عذابه، فهو من الامان والامن ضد الخوف. والمهيمن قيل هو الرقيب، وقيل الشاهد وقيل المؤتمن، وقيل القائم بأمر الخلق، وقيل أصله مؤيم فأبدلت الهاء من الهمزة وهو مفعول من الامانة. " يا موجودا " أي يجده من يطلبه، والمكنون الذي كنه ذاته مستور عن الخلق، وكذا المخزون، أو معرفته وألطافه الخاصة مخزونة عن غير أوليائه، الحي الذي يصح أن يعلم ويقدر، والقيوم الدائم القيام بتدبير الخلق أو القائم بالذات الذي يقوم به كل شئ، والشامخ الرفيع العالي، والسلام هو السالم من جميع